

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-82-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله اقترب للناس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ما يأتيهم لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم - [00:00:00](#)

افتأتون السحر وانتم تبصرون. قال ربي يعلم القول في السماء بل قالوا اضغات احلام بل افترى بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون جزاك الله خير بسم الله. هذه سورة الانبياء - [00:00:46](#)

وهي سورة مكية ذكر الله فيها عددا من الانبياء ذكر اخبارهم لكن بعضها في بسط وبعضها بايجاز قصة ابراهيم كتبها الله مبسوطه فيها موسى وهارون ونوح ولوط وداود وسليمان وايوب وكلها باختصار الله - [00:01:27](#)

والله حكيم عليم افتتحت بالخبأ بالخبر حال الناس مع اقتراب الحساب اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون اقترب للناس حسابهم يعني اقترب يوم الحساب يوم القيامة كما قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:02:03](#)

ويقول تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا فيوم القيامة قريب والناس في غفلة عن ذلك اليوم العظيم الذي يجمع الله فيه الاولين والآخرين ويحشرهم ويحاسبهم على اعمالهم وفيه امور عظام في ذلك اليوم - [00:02:38](#)

اقترب للناس حسابهم حاسبون على اعمالهم لما فعلت كذا ولما فعلت كذا ولما فعلت كذا يسألون عن اعمالهم يا رب لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون وهم في غفلة باعظون الحساب قريب - [00:03:05](#)

ويقترب والناس في غفلة عنه وهذا من من جهلهم ونقص عقولهم كيف يلهون ويغفرون ويوم الحساب يوم البعث والنشور قريب ضرب للناس حسابهم وهم في غفلة بارغون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون. هذا خبر عن حال المشركين - [00:03:35](#)

كلما نزل شيء من القرآن استمعوه وهم يلعبون غافلون. لا هي تنقل قلوبهم ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وهذا يفيد ان اللغو والكلام - [00:04:13](#)

وقت تلاوة القرآن انه من حال الكفار ومن حال المشركين عند تلاوة القرآن يجب الاستماع والحذر من اللغو والقليل والقال لا هي قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا يتسارون فيما بينهم - [00:04:43](#)

واسر النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتأتون السعر وانتم تبصرون؟ يقول بعضهم لبعض ما هذا الرسول الا بشر مثلكم. ليس له كيف تقدمون على السحر؟ هذا السحر ما يخبر به هو السحر. ما يخبركم به من البعث - [00:05:16](#)

والقيامة هذا سحر تأتون السحر وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول يعلم يعلم سبحانه وتعالى ما يقول هؤلاء لم يحسبون انا لا لا ننسى سرهم ونجواهم بلى ورسلا لديهم مكتوبون - [00:05:38](#)

فالله يسمع اقوال العباد يسمع اقوال المؤمنين وذكرهم لله وحدهم وتسبيحهم ويسرع اقوال الكافرين وكلمات الكفر قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغات احلام - [00:06:04](#)

يعني قالوا عن ما جاء به الرسول انه سحر. وقالوا ايضا انه اضغى زحلة. يعني جعلوه من جنس الاحلام التي لا حقيقة لها قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. بل قالوا اضغاف احلام بل افتراه - [00:06:44](#)

شوف في الله يعدد اقوال الكفار في شأن القرآن يقول السحر وشعرة الاحلام وتارة يقولون هذا افتراء من محمد. هذا كلام اخترعه من عنده من افتراءهم بل هو شاعر وهذي مقولة رابعة - [00:07:15](#)

اربع اربعة اقوال هذا يجبره الله تعالى في قوله انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افق في قول مختلف يقولون كاهن وشاعر وساحر قالوا هذا كذب وافتراء وهذا اضغات واحلام - [00:07:36](#)

بل قالوا اضغات احلام بل افتراه بل هو سائر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون هذا تعنت منهم يقولون هات بآية وقد جاءهم بايات ولكنهم يتعنتون ويصرون على الكفر والتخيب فليأتنا بآية كما ارسل اول - [00:08:03](#)

ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الله اكبر وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:28](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى سورة الانبياء مكية تعلمون ان السور المكية معناها الذي على الصحيح انها ما نزل قبل الهجرة والصور المدنية هي التي نزلت بعد الهجرة حتى ولو نزلت في مكة - [00:09:00](#)

اقترب قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. الايات قوله تعالى اقترب للناس اقترب من الناس حسابهم اللام بمعنى من. نعم نعم اي اقترب من الناس حسابهم - [00:09:30](#)

اي وقت محاسبة الله اياهم على اعمالهم. لانه في اللغة قرب يقال قرب منه ولا يقال قرب له هذا توجيه يعني من قال انها اللام بمعنى من هرب منه ولا يقال قرب له - [00:10:13](#)

لكن لابد ان وقوع اللام في هذا الموضع لها دلالة الحساب المقصود به الناس فهو للناس الحساب مقصود به الناس اي وقت محاسبة الله اياهما لا اعمالهم. الله اكبر يعني يوم القيامة - [00:10:40](#)

نزلت في منكري البعث حسابهم وهم في غفلة معرضون عن التأهب له ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث يعني ما يحدث الله من تنزيل شيء من القرآن يذكرهم. معجز اي - [00:11:22](#)

يعني ما يحدث الله. نعم. من تنزيل شيء من القرآن يذكرهم ويعظهم به قال مقاتل يحدث يحدث الله الامر بعد الامر وقيل الذكر المحدث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

من السنن والمواعظ سوى ما في القرآن. الصواب الاول ان المراد ما يحدثه الله من كلامه مذكرا به العباد القرآن كله ذكر. القرآن اسمه ذكر والقرآن وقد نزل عليكم آيات - [00:12:27](#)

الذكر على القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهنا قال ما يأتيهم من ذكر اي من قرآن وكلام نعم وقيل الذكر المحدث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

والمواعظ سوى ما في القرآن لانه قال بامر الرب الا استمعوه وهم يلعبون لاعبين لا يعتبرون ولا يتعظون ناهية ساهية غافلة قلوبهم معرضة عن ذكر الله وقوله لاهية نعت تقدم الاسم - [00:13:21](#)

ومن حق النعت ان يتبع في الاعراب ايش هو لا وقوله لاهية تقدم الاسم ناحية يعني قلوبهم لاهية تقدم الوصف القلوب الله لاهية نعتل القلوب وتقدم عليه فيكون اعرابه حال - [00:14:11](#)

عند علماء النحو حال كونهم لاهية قلوبهم. نعم ومن حق النعت ان يتبع الاسم في الاعراب واذا تقدم الناتو الاسم فله حالتان فصل ووصل فحالته في الفصل النصف كقوله خش عن ابصارهم - [00:14:45](#)

ابصارهم ودانية عليهم ظلالها واحسن الله اليك وفي الوصل حالة ما قبله من الاعراب وقوله كقوله اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها وسر النجوى في الوصل. احسن الله اليك وفي الوصل حانت - [00:15:20](#)

ما قبله من الاعراب يعني نريد ان الهي يكون حال من من قوله يلعبون ما يأتي من ذكر من ربهم وحدة الا استمعوه وهم يلعبون لاهية اي حال قولهم قولهم لاهية قلوبهم - [00:16:07](#)

فلاهيية حال من الواو في قوله يلعبون نعم منصوب على الحال. نعم وفي الوصف حالة ما قبله من الاعراب كقوله اخرجنا من هذه

القريبة الظالم اهلها واسر النجوى الذين ظلموا. اي اشركوا - 00:16:54

قوله واسروا تقدم الجمع وكان حقه واسر قال الكسائي فيه تقديم وتأخير اراد والذين ظلموا اسروا النجوى وقيل محل الذين رفع

على الابتداء الابتداء. نعم وقيل محل الذين رفع على الابتداء - 00:17:27

معناه وسر النجوى ثم قال وهم وهم الذين ظلموا وقيل رفع على البدل من الظمير اشر المبرد هذا كقولك ان الذين في الدار انطلقوا

بنو عبد الله انا البدل مما في انطلقوا - 00:18:10

ثم بين سرهم الذي تناجوا به قال من هذا الا بشر مثلكم؟ هذا اي هذا الذي تساروا به تساروا بهذه المعاني يقول بعض هل هذا الا بشر

مثله افتاتون السحر وانتم تبصرون - 00:18:46

انكروا ارسال الرسل انكروا وقال هل هذا الا بشر مثلكم انكروا ارسال البشر وطلبوا ارسال الملائكة افنى تون السحر اي تحضرون

السحر وتقبلونه وانتم تبصرون. تعلمون انه سحر قال لهم - 00:19:13

يا محمد ربي يعلم القول لهم يا محمد يمكن عنده قراءة يمكن انه كلهم قل لهم يا محمد نعم عندي في الطباعة التفسير لهم يا محمد

يا اخي ما تجي - 00:19:51

يا محمد الا بعد قل قل لهم يا محمد نعم ربي يعلم القول في السماء والارض ترى حمزة والكسائي وحفص قال ربي. قال فعل ماضي

حمزة وحفص قال يعني بالفعل ماضي نعم - 00:20:27

ارى حمزة والكسائي وحفص. قال ربي على الخبر عن محمد صلى الله عليه وسلم ربي يعلم القول في السماء والارض يخفى عليه شيء

وهو السميع لا قوالهم العليم بافعالهم بل قالوا اضعاف احلام اباطيلها واقاويلها - 00:20:54

واهاويلها رآها في النوم يعني معناه انه قال والباقون لكن اختصر الكلام. والباقون قل قل ربي يعلم ما في السماء والارض

وافسر على هذه القراءة وان وان اقول مكانها وان القائم مكانها قل - 00:21:29

كما سيأتي في اخر السورة ايضا قال رب احكم بالحق قل ربي احكم بالحق. نعم بل اشتراه اختلقه بل هو شاعر يعني ان المشركين

اقتسموا القول فيه قال بعضهم اضعاف احلام. وقال بعضهم بل هو فرية وقال بعضهم - 00:22:06

محمد شاعر وما جاءكم به شيء فليأتنا محمد باية ان كان صادقا كما ارسل الاولون من الرسل بالايات ما امنت قبلهم من قرية ابو

الزبير نعم يا ابن الزبير لا اله الا الله - 00:22:34

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم

رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - 00:23:08

يقولون بالرد عليهم تكفيرهم اهل العلم والايمان. وذكر انقسامهم الى اهل الجهل والبدعة والكفران هذا فصل مفيد في الحكم على

اولئك المبتدعين المعطلين وهو رصد اول الرد عليهم في تكفيرهم - 00:23:32

يا اهل الحديث لاهل السنة والجماعة لان النفاة يقولون ان اثبات الصفات ومثل واثبات العلو او الاستواء تجسيم والانسان متماثلة كل

هذا يستلزم التشبيه. وتشبيهه الله بخلقه كفر اه بالاتفاق - 00:24:11

بناء على هذا كفروا المثبتين للصفات كفروا اهل العلم والايمان المثبتين لصفات الرب التي اخبر بها في كتابه واخبر بها رسول الله

صلى الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

وذكر في هذا الفصل يعني حكم اهل السنة على اولئك يعني المبتدعة كفروا المثبتين للصفات واهل السنة حكموا عليهم بالعدل

وفصلوا وذكر ابن القيم ان منهم الجاهل ومنهم المعاند والجاهل منهم المفرط - 00:25:01

ومنهم الطالب للحق اقسام ومنهم الباغي المعتدي على اهل السنة بالقول او بالفعل وفصل في ذلك في هذا في هذا الفصل فهو مفيد

في الحكم على هؤلاء المبتدأة وهو يقول ان انتم تكفرون اهل السنة - 00:25:28

باطلاق ونحن لا نجازف نحن نحكم بالعدل ولا نظلم نعم ومن العجائب انكم كفرتم اهل الحديث وشيعة القرآن. اعوذ بالله نعم اذ

خالفوا رأيا له رأي يناقضه لاجل النص والبرهان - 00:26:08

ومن العجائب انكم كفرتم اهل الحديث وشيعة القرآن. نعم. اذ خالفوا رأيا له رأي يناقضه لاجل النص والبرهان يقول انكم كفرتم اهل الحديث يعني من اجل رأي رأيتموه وله رأي يناقضه عندهم - [00:26:42](#)

رأي متناقض والذين خالفوا خالفوا رأيكم خالفوهم من اجل النص نص السنة والقرآن فانتهم كفرتم اهل الحديث وشيعة الرحمن من اجل هذا الرأي المتناقض الذي ما خالفه اهل الحديث الا من اجل النص والقرآن - [00:27:21](#)

اهل الحديث انما خالفوا هذا الرأي من اجل تقديمنا لكتاب الله وسنة رسوله. ثم ان هذا الرأي الذي خالفوه هو متناقض. له رأي له لكم رأي اخر يناقضه فهو فمذهب هؤلاء المبتدعة - [00:28:02](#)

انه فات المعطرة متناقض مع مخالفته للنصوص فهو اذا باطن عقلا وشرعا. نعم وجعلتم التكفير عين خلافتكم ووافقكم فحقيقة الايمان يعني جعلتم خلافتكم كفر من يخالفكم فهو كافر ووافقكم هو الايمان وهو الحق عنده - [00:28:28](#)

فمن وافقهم شاهدوا له بالحق والايمان ومن خالفهم حكموا عليه بالكفر اعد البيت وجعلتم التكفير عين خلافتكم ووافقكم فحقيقة الايمان اذا كما سيأتي. اذا الميزان هو الوفاق والخلاف فمن خالفكم فهو كافر ومن وافق - [00:29:08](#)

ومن وافقكم فهو المحق المؤمن فالميزان هو هذا رأيكم وفاقكم وخلافكم نعم وجعلتم التكفير عين خلافتكم ووافقكم فحقيقة الايمان فوافقكم وخلافكم ميزان دين الله لا فمن جاء بالقرآن فالميزان عندكم - [00:29:45](#)

في معرفة الحق والباطل هو الوفاق والخلاف فكن باطل مخالفكم مبطل ومن ووافقكم حق ومن يوافقكم فهو محق هذا على حد تصرفهم نعم ميزانكم ميزان باغ جاهل والعون كل العون في الميزان - [00:30:16](#)

اهون به ميزان جور عائل بيد المطفف والى ذا الوزان كل هذا على طريقة ابن القيم في التشبيه والتمثيل يعني هذا المعيار يعني الميزان الميزان العاقل العائل هو الذي خلاف العادل - [00:30:48](#)

ميزان لا لا يستقيم الوزن فيه كيف اذا كان في يدي مطفف المطفف يتصرف في الميزان يثقل ما شاء ويخفف ما شاء من السلام عليكم فوافقكم وخلافكم ميزان دين الله لا من جاء بالقرآن. ميزان - [00:31:26](#)

كن ميزان باغ جاهل والعون كل العون في الميزان. اهون به ميزان ثور عائل بيد المطفف ويل ذا الوزان لو كان ثم حياء اذا اجتمع الميزان غير مضبوط والوزان مطفف - [00:32:05](#)

فاذا اجتمع عظم الفساد وعظم الشر والنقص الميزان فيه خلل لا يستقيم والوزان مطفف متلائم فكيف تكون الحال يكون البخس والنقص لو كان ثم حياء وادنى مسكت من دين او علم ومن ايمان - [00:32:31](#)

لم تجعلوا اراءكم ميزان كفر الناس بالبهتان والعدوان عندكم عقل وحياء ما جعلتم اراءكم هي الميزان الذي تحكمون به على الناس يكفرون وتحكمون على الناس بناء على الوفاق والخلاف قائد البيت نعم - [00:33:05](#)

لو كان ثم حياء وادنى مسكت من ديننا وعلم ومن ايمان لم لم تجعلوا اراءكم ميزان كفر الناس بالبهتان والعدوان. نعم تأولتم وساغ لكم اي من يخالفكم اياكم تأولتم وصاغلكم ما يكفر من يخالفكم بلا بران - [00:33:40](#)

يقول انتم تأولتم وقد يكون لكم عذر في بهذا التأويل لكن آا يكون هذا يعني موجبا لتقسيم من خالفكم هذا مستقيم عقلا ولا شرعا. نعم هذي الوقاحة والجراءة والجهالة ويحكم يا فرقة الطغيان - [00:34:20](#)

الله اكبر ذا عقوبة تارك الوحيين للاراء والهديان ان يقول ان ترك الاعراض عن الكتاب والسنة هو الذي يوقع في هذا التخبط والخروج عن موجب العقل والخلق والعدل الاعراض عن هدى الله - [00:34:51](#)

من اعظم العقوبات عليه اه ظلال ظلال الانسان وحيرته وتخبطه وخروجه عن عن الصراط المستقيم نعم لكننا نأتي بحكم نادر فيكم لاجل مخافة الرحمن. يعني نقول نحن سنحكم عليكم بالعدل. لا نجازف - [00:35:22](#)

ولا نكفركم باطلاق ولا نقابلكم بمثل ما قلتم بنا فنحن سنعقب عليكم حكم عدل وانصاف وتفصيل نعم لكننا نأتي بحكم عادل فيكم لاجل مخافة الرحمن. نعم. فاسمع اذا يا منصف حكيمهما وانظر اذا هل يستوي الحكمان - [00:35:53](#)

نعم هم عندنا قسمان اهل جهالة وذو العناد وذاك وذلك القسمان السمع الى جاهل ومعانده والجاهل ايضا تسمعني نعم هم عندنا قسمان

اهل جهالة وذو العناد وذلك القسمان نعم جمع وفرق بين نوعيهم هما. في بدعة لا شك يجتمعان - [00:36:31](#)

يعني كلهم المعاند والجابر كلهم يجتمعون في في امر البدعة كلهم مبتدعون لكن مع الفرق بين الجاهل والمعاد وذو العناد فال كفر ظاهر والجاهلون فانهم نواني. هذا تفصيل اخر المعاند حكم عليه بالكفر - [00:37:16](#)

لانهم والعياذ بالله يعني جحدوا صفات الرب وحكموا على اهل الحق بالكفر آ عمدا وعنادا واصرارا والجهال فيهم تفصيل نعم بيت.

نعم جمع وفرق بين نوعهم هما في بدعة لا شك يجتمعان - [00:37:45](#)

نعم. وذوي العناد فعل كفر ظاهر والجاهلون فانهم نواني متمكنون من الهدى والعلم بالاسباب ذات اليسر والامكان نعم. لكن الى ارض الجهالة اخلدوا واستسهلوا التقليد كالعميان يعني جاء الجهال نوعان ايضا - [00:38:15](#)

ناس يعني منهم من هو متمكن من معرفة الحق والاسباب الموصلة اليه ولكنهم اخلدوا الى اخذوا الى التقليد واخذوا الى الراحة ولم يكلفوا انفسهم طلب الحق باسبابه هذا قسم مذموم - [00:38:52](#)

واخر معروف انهم العاجزون عن معرفة الحق الاولون مذمومون والآخرين معذورون. هذا يشير اليه ما سيقدره الان لكن الى ارض الجهالة اخلدوا واستسهلوا التقليد كالعميان. نعم. لم يبذلوا المقدور في ادراكهم للحق تهوينا لهذا الشأن. ما فعلوا الاسباب ويستعملوا ما ما لديهم من قدرة - [00:39:22](#)

في معرفة الحق لم يبذلوا نعم فهم الاولى لا شك في تفسيرهم والكفر فيه عندنا قولان يعني هؤلاء المتمكنون من معرفة الحق المقصرون عن معرفة الحق مع قدرتهم على معرفة بالاسباب التي عندهم. هؤلاء - [00:39:59](#)

يعني حكمهم الحكم عليهم بالفسق اما تكفيرهم ففيه نظر وفيه اختلاف نعم فهم الاولى لا شك في تفسيرهم والكفر فيه عندنا قولان نعم. والوقف عندي فيه مولست الذي بالكفر انعتهم ولا ايمان. صرح برأيه - [00:40:25](#)

وهو التوقف التوقف عن عن اطلاق الكفر عليها والوقف هنا والوقف عندي فيه مونس الذي بالكفر انعتهم ولا ايماني والله اعلم بالبطانة منهم. ولنا ظاهرة حلة الاعلان. الله المستعان الان عرفنا انه يتوقف في هذا الصنف - [00:40:52](#)

من الجهال وهم الذين لديهم القدرة على معرفة الحق باسبابه ولكنهم اثروا التقليد والتبعية لاسلاف والشيوخ اما الحكم عليه بالفسق فهذا لا اشكال فيه. واما تكفيرهم ففيه قولان ورأيه الخاص رأي ابن القيم الخاص - [00:41:29](#)

اصعب توقف فيهم فلا يحكم عليهم بكفر ولا ايمان نعم اهل البدع جزاك الله خير درجات بدعة مكفرة هذي يمكن هي الائتلاف. البدع المكفرة والله اعلم بالبطانة منهم ولنا ظاهرة حلة الاعلان - [00:41:56](#)

لكنهم مستوجبون عقابه. قطعاً لاجل البغي والعدوان لا اله الا الله هؤلاء الذين نعذرهم او نتوقف فيهم يستحقون العقاب بسبب بغيهم وعدوانهم عقوبة على يعني عدوانهم على اهل السنة والجماعة - [00:42:35](#)

كما استحققت الخوارج العقاب والقتال من اجل عدوانهم الخوارج انما قاتلهم علي رضي الله عنه والصحابة لما انهم سبق الدماء الدم واعتدوا على الحرمات وكان قتالهم في كف شرهم عقوبة على ظلمهم وعدوانهم - [00:43:20](#)

نعم عذرتهم بالجهالة انكم لن تعذروا بالظلم والطغيان. عذرناكم بسبب جهلكم لكن لا نعذرهم من ظلمكم وعدوانكم لابد من اخذ الحق نعم والطعن في قول الرسول ودينه وشهادة بالزور والبهتان. نعم - [00:43:48](#)

وكذلك استحلال قتل وكذلك استحلال قتل مخالفيكم قتل ذي الاشارة والكفران ان الخوارج ما حلوا قتلهم الا لما ارتكبوا من العصيان. الخادمة ما حل الصحابة قتلهم الا لما ارتكبوا من - [00:44:16](#)

الظلم والعدوان نعم ان الخوارج ان الخارج ما حلوا قتلهم. احلوا الواو ترجع الى الصحابة الذين قاتلوهم من الخوارج نعم ما احلوا قصره. ان الخارج ما حلوا قتلهم الا لما ارتكبوا من العصيان - [00:44:42](#)

نعم. وسمعت قول الرسول وحكمه فيهم وذلك واضح التبيان كما يبرق كما يمرق السهم من الرمي هنا لكنكم انتم ابحتم قتلهم بوفاق سنتي مع القرآن ذبحتوا قتلة من قتل اهل السنة - [00:45:05](#)

بوفاقه اللي هو لكن لكنكم انتم ابحتم قتلهم الوفاق سنتي مع القرآن انتم ابعتم قتلى اهل السنة والجماعة لموافقهم ما جاء في

الكتاب والسنة وهو مثلا اثبات الصفات فهذا هو الذي تأخذونه عليهم - [00:45:41](#)

اما الصحابة رضي الله عنهم فاحلوا قتلى الخوارج لعدوانهم وقتالهم لقتالهم من يعتقدون كفر من يعتقدون كفرهم يعتقدون

مخالفتهم الكتاب والسنة يعني ففرق بينكم وبين الخوارج. نعم لا يقصد احد - [00:46:21](#)

الصحابة قتلهم الشيخ محمد على هذا البيت. يقول الشيخ من خوارج ما اباحوا قتل خصومهم لانهم في نظرهم كفارا هذا في البيت

الي بعده لكنكم انتم عندنا المال الذي ذكرته - [00:47:12](#)

اظهر فيها لكنكم انتم ابحتم قتلهم بوفاق سنتي لكنكم مقارنة بينه وبين الخوارج واللي بينه وبين الصحابة هؤلاء كفروا مخالفين

لكنه عذر. نعم لكنكم انتم ابحتم قتلهم بوفاق سنتي مع القرآن - [00:48:33](#)

نعم والله ما زادوا النكير عليهما لكن بتقرير مع الايمان نعم فبحق من قد خصكم بالعدل والتحقيق والانصاف والعرفان انتم احق ام

الخوارج بالذي قال الرسول الصادق البرهان نعم هم يقتلون العابدين. هم يقتلون العابد الرحمن بل يدعون لعبادة الاوثان - [00:49:25](#)

هم يقتلون نعم. هم يقتلون العابد الرحمن بل يدعون اهله. يدعو هم يقتلون العابد الرحمن بل يدعون اهل عبادة الاوثان. هذا اوليسوا

اهل تعطيل ولا عزل نصوص الحق عن ايقاني - [00:50:08](#)

نعم قال رحمه الله تعالى فصل كيف اقرأ كان شرح الشيخ محمد احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى ومن عجيب امركم

ايها المعطلة الجاحدون انكم تعمدون تعتمدون الى تكفير خير الناس - [00:50:42](#)

من اصحاب الحديث وانصار القرآن العظيم لا لشيء الا انهم خالفوا ارائكم الضالة المناقضة من اجل ما عندهم من النصوص والادلة

القاطعة ومن العجيب انكم تجعلون التكفير سيفاً مصلية على من يخالفكم - [00:51:17](#)

في هذه الراء واما من يوافقكم عليها فهو عندهم مؤمن كامل الايمان فجعلتم موافقتكم هي الميزان لدين الله لا موافقة رسوله

المبعوث من عنده بالبرهان والفرقان مع ان ميزانكم قائم على امرين يجعلان يجعلانه ميزان جور وخسران - [00:51:37](#)

وهما البغي على عباد الله والجهل بدينه فبئس الامران اهون ميزان يقوم على جهل وعدوان فهو ميزان جور مائل وهو بيد مطفف

مخسر للميزان فويل له يوم يقوم الناس لربنا الديان - [00:52:02](#)

ولو كان عندهم بقية من حياء او اقل نسكة من دين او علم او ايمان لم تجعلوا ارائكم هي ميزان كفر الناس بالبهتان والعدوان. فانه لو

قدر انكم متأولون وسوغت لكم عقولكم هذا التأويل - [00:52:21](#)

فهل يجوز لمناول ان يكفر من يخالفه بلا على كفره ولا برهان. لكنها الوقاحة والجراءة والجهالة التي كانت نصيبكم من الاخلاق يا امة

الطغيان. عقوبة من الله لكم على ترككم الوحيين من السنة والقرآن الى اراء كلها - [00:52:40](#)

افسر وهذيان وقال رحمه الله تعالى لكننا لا نحكم فيكم بالجور والظلم كما حكمتم فينا فلنحكم فيكم بالعدل والانصاف من اجل

خوفنا من الله عز وجل. فليسمع اذا كل منصف من الناس حكما وحكمكم - [00:53:03](#)

ثم لينظر هل يستوي الحكمان اما حكمكم فينا فقد عرف ما فيه من شطط وعدوان واما حكمنا فيكم فانتم عندنا نوعان اهل جهالة

وذو عناد وشقاق وعصيان وبينكم قدر مشترك تجتمعون فيه - [00:53:25](#)

وهو انكم اهل بدعة وضلالة خارجون عن السنة والقرآن ثم تفترقون بعد ذلك فيما يستحقه كل منكم من وصف الكفر او الايمان

فاما اهل العناد والمشاقة فكفرهم ظاهر واضح للبيان. واما اهل الجهالة منكم فانهم عندنا نوعان - [00:53:46](#)

نوع كان متمكنا من الهدى والعلم قد يسرت له اسبابه من عقل ذكي وبصر نافذ وقدرة على فهم معاني السنة والقرآن لكنهم مالوا الى

القيود والكسل. ورضوا بالتخلف وعطلوا ما وهبهم الله من سلامة العقول. وجودة الاذهان - [00:54:09](#)

واستسهلوا الجري وراء غيرهم. يقلدونهم كالعميان ولم يبذلوا الوسع في ادراكهم للحق لقلة اكتراثهم بهذا الشأن فهؤلاء لا يشك احد

في انهم فساق لخروجهم عما كانوا ينبغي لهم من النظر الذي هو خاصة - [00:54:32](#)

واما تكفيرهم ففيه لاهل السنة قولان. ولكن المؤلف رحمه الله اختار الوقف في شأنهم فهو لا يصفهم بكفر ولا ايمان. فكل بواطنهم الى

الله العليم بالسر ايش؟ فكل بواطنهم الى الله العليم بالسر والاعلان - [00:54:52](#)

ويحكم عليهم ويحكم عليهم بما يظهر منهم جهرة بلا كتمان. ونعلم انهم مستوجبون للعقاب قطعاً لما ارتكبوه في حق المثبتين
الموحدين من بغى وعدوان وقال رحمه الله تعالى فاذا فرض انا عذرتاكم بجهلكم ايها الجهلة المقلدون - [00:55:13](#)
فكيف نعذرکم بما ارتكبتم في حق اهل الاثبات من ظلم وطغيان وما اجتراءتم عليه من الطعن في احاديث الرسول صلى الله عليه
وسلم ودينه وبشهادتكم على خصومكم بالزور والبهتان وما استحللتموه من سفك دماء مخالفيكم - [00:55:38](#)
كما يستحل دماء المشركين عبدة الاوثان وان الخوارج كما يستحل دماء المشركين عبدة الاوثان يستحل كما يستحل دماء
المشركين عبدة الاوثان. نعم. وان الخوارج وما اباحوا قتل خصومهم - [00:55:58](#)
الا لانهم في نظرهم صاروا كفارا بما ارتكبوا من العصيان ومع ذلك لقد سمعتم ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من شأن الخوارج.
حيث قال يمرقون في الاسلام كما يمرق السهم من - [00:56:25](#)
يمرقون في الاسلام ميين يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. نعم.
وسمعتكم كذلك حكمه فيهم حيث قال لاصحابه اذا فاقتلوهم قتل عاد وهم شر قتلى تحت اديم السماء. وخير قتلى من قتلوه
وانهم كلاب النار - [00:56:43](#)
ولكنكم انتم ابحتم قتل خصومكم بسبب موافقتهم للقرآن والسنة ووالله ما زادوا على ما فيهما نقيرا. الا انهم امنوا به وقرروه تقريراً
فنسألکم بحق من اعطاكم ما تزعمون لانفسكم من العلم والتحقيق. والانصاف والعرفان. انتم ام الخوارج - [00:57:21](#)
بالذي قاله الرسول وحكم به في شأنهم وضحوا لنا ذلك فانهم بقتلهم عباد الرحمن من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ويسمونهم
كفاراً كما يسمى عبدة الاوثان مع انهم ليسوا مثلکم اهل تعطيل وجحد ونكران ولا عزل للنصوص الثابتة بما تزعمونه من - [00:57:46](#)
البرهان انت انت الفاصل التالي نتابع تفضل کمل قال رحمه الله تعالى فصل والآخرين فانوا عجز عن بلوغ الحق من نعم. والآخرين
فاهل عجز عن بلوغ الحق مع قصد ومع ايمان. هذا القسم الثاني من الجهال - [00:58:12](#)
القسم الاول هم القادرون على معرفة الحق بما اوتوا من الاسباب الحسية والمعنوية وهذا القسم الثاني وهم العاجزون نعم والآخر
والآخرين فال عجز عن بلوغ الحق ما قصد ونعيمان بالله ثم رسولي ولقائه وهم اذا ميزتهم ضربان - [00:59:00](#)
النفس هذا الصنف ايضاً هم يقسمهم الى قسمين قوم دهاهم حسن ظنهم بما قالته اشياخ ذوو اسناني وديانة في الناس لم يجدوا
سوى اقوالهم فرضوا بها بامان لو يقدرين على الهدى لم يرتضوا. بدلا به من قائل البهتان - [00:59:32](#)
فاولئك معذورون ان لم يظلموا ويكفروا بالجهل والعدوان والآخرين فطالبون الحق لكن صدهم عن علمه شيئاً مع بحثهم ومصنفات
قصدهم منها وصولهم الى العرفان احدهما طلب الحقائق من سوى ابوابها متسور الجدران - [01:00:15](#)
وسلوك طرق غير موصلة الى درك اليقين ومطلع الايمان جعل هؤلاء الجهال طالب للحق العاجزون ايضاً صنفين يعني صدهم يعني
منزلة الشيوخ الذين ينتسبون اليهم ويقلدونهم دهاهم ما في قلوبهم من تعظيم اولئك - [01:01:01](#)
وايضا اه البيئة التي نشأوا فيها وصدهم عن معرفة الحق هذان الامران والقسم الثاني طلب الحق لكن ما عرفوا الطريق هم قادرون
عن البحث لكن لم يعتدوا للطريق الموصل فهذا الصنف خير من الذي قبله - [01:01:49](#)
مثل من ذهب يبحث عن البلد الذي يقصده او المكان الذي يقصده او الامر الذي يطلبه ولكنه تاه الطريق فهو متحرك في طلب الحق
والاولون لا لم يتحركوا من اول الفصل. نعم - [01:02:29](#)
والآخرين. والآخرين فال عجز عن بلوغ الحق ما قصد ومع ايمان. نعم بالله ثم رسولي ولقائي وهم اذا من يستهم ضربان قوم دهاهم
حسن ظنه موبما. قالت اشياخ ذوو اسناني - [01:03:02](#)
وديانة لواء سألني عن الكبار لهم منزلة في نفوسهم يعظمونه ومن اجل ذلك يعني اثر البقاء على ما هم عليه. نعم وديانة في الناس لم
يجدوا سوى اقوالهم فرضوا بها بامان - [01:03:30](#)
لو يقدرين على الهدى لم يرتضوا بدلا به من قائل البهتان فاولئك معذورون ان لم يظلموا ويكفروا بالجهل والعدوان. نعم والآخرين
فطالبون الحق لكن صدهم عن علمه شيئاً مع بعث ومصنفات قصدهم. منها وصولهم الى العرفان - [01:03:53](#)

احداهما طلب الحقائق من سوى ابوابها متسور الجدران وسلوك طرق غير موصلة الى درك اليقين ومطلع الايمان فتشابهت تلك الامور عليهم مثل اشتباه الطرق بالحيران فتري مثل اشتباه الطرق بالحيران - [01:04:30](#)

بالحيراني. نعم احصائيك احتمال فتري مائلهم حيارى كلهم يقرع ناجذا الندمان نعم ويقول قد كثرت علي الطرق لا. ادر الطريق الاعظم السلطان بل كلها طرق مخوفات بها الافات. بل كلها طرق مخوفات - [01:05:03](#)

الافات حاصلة بلا حسابان الكل طرق مخوفات بها الافات حاصلة بلا حسابان فالوقف غايته واخر امره من غير شك منه في الرحمن او دينه وكتابه ورسوله ولقائه وقيامه الابدان فاولئك بين الذنب والاجرين او احداهما او واسع الغفران. الله اكبر - [01:05:49](#)

هؤلاء الذين اجتهدوا في طلب الحق وحرصوا عليه ولكنهم لم يحتاجوا الى الطريق الموصل ولم يهتدوا الى من يعرفهم الحق هؤلاء الامر الى التوقف وعدم وعدم الوصول الى الغاية المطلوبة - [01:06:34](#)

فصاروا يعني في حيرة وندموا على ما وقعوا فيه من من الخوض على غير بصيرة وكأنه يشير الى الى بعض رؤوس المتكلمين الذين اقرؤا على انفسهم بالخطأ الخوض فيما لا يوجد شيئا - [01:07:06](#)

ولا يهديهم الى الحق كالرازي والسهرستاني وفلان وفلان نعم سلام عليكم فانظر الى احكامنا فيهم وقد تحاد النصوص ومقتضى القرآن وانظر الى احكامهم فينا لاجل خلافهم وانظر الى احكامهم فينا لاجل خلافهم مذقاده الوحيان - [01:07:42](#)

هل يستوي الحكماء عند الله او عند الرسول وعند ذي ايمان الكفر حق الله ثم رسوله. بالشرع يثبت لها بقول فلان حكم شرعي فيه على الرأي المجرد بل المعول فيه على الكتاب والسنة على النص - [01:08:19](#)

فمن كفره الله ورسوله وجب تكفيره اليهود والنصارى والمشركين الجاهدين للحقل الظاهر المكذبين نعم من كان رب العالمين وعبدته قد كفره فذاك ذو الكفران نعم فلما ويحكم نحاكمكم الى الوحيد من خبر ومن قرآن - [01:08:52](#)

نعم. وهناك يعلم اي حزين على كفران حقا او على الايمان يهنيكم نعم. فليهنكم تكفير من حكمت باسلام وايمان له النصر وهذا من قبيلة تحكهم تكفير يكفي المؤمنين الذين حكم الكتاب والسنة ودل الكتاب والسنة على ايمانهم - [01:09:39](#)

ولا شك ان هذا ضلال مبين وتعاसे وحرمان ان تكفروا من حكم حكم الله ورسوله له بالايمان فليهنكم نعم فليهنكم تكفير من حكمت باسلام وايمان لهن لكن غايته كفاية من سوى المعصوم غاية نوع ذا الانسان - [01:10:13](#)

خطأ يصير الاجر واحدا ان فاته من اجل الكفلان يعني من كان تكفيره عن اجتهاد وعن حسن النية هذا لا يعدو اما له اجر او اجران سعد الحاكم وان اخطب فله اجر واحد - [01:10:51](#)

وخطأه مغفور تكفير من حكمت باسلام وايمان له النصاني لكن غايته كفاية من سوى المعصوم غاية نوع ذا الانسان خطأ يصير الاجر واحدا ان فاته من اجله الكفلان ان كان ذاك مكفرا يا امة عدوان من هذا على الايمان - [01:11:29](#)

غدارة بين الاجر والاجرين والتكفير بالدعوة بلا بران تنتان من قبل الرسول وخصلة من عندكم افانتما عدلان كفرتموه والله من شهد الرسول بانه كفرتم والله من شهد الرسول بانه حقا على الايمان - [01:12:12](#)

ايش اقرأ يا بيس انت نعم ايش من قبل. من قبل مثل ما قرأ احسن الله في تقديم هنا هو في قراءة الاخ البيت الذي فيه كفرتم والله من شهد الرسول - [01:12:50](#)

على البيت الذي فيه اثنتان من قبل الرسول الاول ثنتان ثم الاخير كفرتم تقديم وتأخير. نعم نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى - [01:13:40](#)

واما الفريق الثاني من اهل الجهالة فهم قوم عجزوا عن الوصول الى الحق مع حسن قصدهم وصلاح نياتهم ومع ايمانهم بالله ورسوله ورجاء لقائه وهؤلاء ايضا ظربان قوم اتوا من حسن ظنهم - [01:14:13](#)

قوم اتوا من حسن ظنهم باقوال شيوخ من اهل العلم ذوي اسنان وشرف وحسن تدين واستقامة ولم يجدوا سوى هذه الاقوال فرضوا بها واطمننوا اليها لحسابانهم انها هي الحق ولكنهم - [01:14:36](#)

لو وجدوا من يدلهم على الحق ويأخذ بيده من الهدى لم يؤثروا عليه شيئا ولم يرضوا به بديلا ولم يرضوا به بديلا من اقوال اهل

الكذب والبهتان وحكم هؤلاء انهم معذورون - [01:14:54](#)

لعدم تمكنهم من الهدى بشرط الا يظلموا اهل الحق ولا يكفروهم بالجهل والعدوان واما الآخرون فقوم يطلبون الحق ويتلمسون الطريق اليه. ولكنهم مع اجتهادهم في البحث وقراءتهم للكتب التي يقصدونها التي يقصدون منها الوصول الى المعرفة - [01:15:11](#) قد حال بينهم وبين الوصول اليه امران احدهما انهم طلبوا الحقائق من غير ابوابها. وسلخوا اليها غير طريقها. كمن يتسور الجدران الى الدار. ولا يدخل ادخلوا من الباب وثانيهما انهم سلخوا اليها طرقا غير موصلة الى اليقين بحقائق الايمان - [01:15:34](#)

فالتبست عليهم تلك الامور كما تلتبس الطرق على السالك الحيران. فترى افاضل هؤلاء ورؤسائهم حيارى في بيداء الضلال. يقرعون ندما ويقولون قد كثرت علينا الطرق واشتبهت. فلا ندري ايها الطريق الموصل الى الله. بل كلها طرق مخوفة - [01:15:56](#) مملوءة بالافات. فينتهي بهم الامر الى التوقف مع تحصيلهم لاركان الايمان. التي هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه والبعث بعد الموت. فهؤلاء امرهم مردود بين ان يؤخذوا بذنبهم. وبين ان يؤجروا على اجتهادهم - [01:16:19](#)

فلمن اصاب منهم اجران ولمن اخطأ منهم اجر. واما ان يتركوا لواسع مغفرة الله وعظيم رحمته وقال رحمه الله تعالى فانظر يا اخ العقل والانصاف الى الفرق الواضح بين احكامنا في خصومنا - [01:16:39](#)

مع جحدهم للنصوص ومخالفتهم لمقتضى القرآن ثم انظر الى احكامهم فينا حيث كفرونا من اجل اننا خالفناهم في ارائهم خلافا اضطرنا اليه وقوفنا مع الوحيين من السنة والقرآن فهل يستوي هذان الحكمان عند الله عز وجل وعند رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:59](#)

وعند ذوي الايمان انه ليس لاحد من الناس ان يكفر احدا لمخالفته له في رأيه. بل التكفير حق لله ورسوله وحدهما فلا يثبت الا بالنص. ولا يقع برأي احد ولا بقوله. فمن كفره الله ورسوله فهو الكافر حقا. فتعالوا اذا - [01:17:21](#) نحتكم الى النصين من السنة والقرآن لنعرف اي الحزبين منا ومنكم على الكفر او على الايمان. فليهنك فليهنك انكم كفرتمونا وقد شهدت باسلامنا وايماننا النصاب. لكن غاية ما يمكن ان يحكم به علينا ان - [01:17:43](#)

اننا لسنا بمعصومين. فقد نخطئ خطأ يصير لنا به اجر واحد. ان فاتنا من من اجلنا الكفلان فهل هذا يصلح ان يكون مكفرا يا امة العدوان؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم قد حكم لنا باجر ان اخطأنا. وان اصبنا - [01:18:03](#) لنا اجران واما انتم فكفرتمونا بالدعوة بلا برهان. فاجترئتم على تكفير من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه على الايمان. فصار لنا من الرسول صلى الله عليه وسلم اثنتان اما اجر او اجران. ولنا من عند - [01:18:23](#)

خصلة واحدة وهي الحكم بالكفران. فهل انتما بعد متساويان حياك رحمه الله قلت ان لهذا الفصل اهمية لما اجتمع عليه من التفصيل في الحكم على المخالفين. نعم نعم يا محمد - [01:18:43](#)

في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل الا يمكن تنزيل هذا التقسيم الذي ذكره ابن القيم رحمه الله لاهل البدع المكفرة او بعضه على عموم الكفار لا والله الكفار - [01:19:14](#)

قال اليهود والنصارى اليهود والنصارى محكوما عليهم الله حكم عليهم بالكفر اليهود والنصارى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة هل يأتى من نام على جنابة بدون وضوء - [01:19:47](#)

لأ المعروف انه يستحب الوضوء قبل النوم المعروف عند اهل العلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم مقولة قال الله تعالى ولم يزل قائلا حكيما ولم يزل قائلا - [01:20:27](#)

يعني اذا اراد الله ان الله لم يزل متكلم الحق اهل السنة يقولون ان الله لم يزال متكلم اذا شاء يقيدونه بالمشيئة خلافا للذين يقولون ان كلام الله قديم وانه لم يزل متكلم - [01:21:10](#)

بالفعل الالكترونية واكل وكذا سائر القائمين بقدمه يقدم الكلام النفسي نعم هذه العبارة ما ينبغي اطلاقها قال الله ولم يزل قائلا فيها فيها فيها اشتباه وفيها احتمال قال الله احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:21:36](#)

هل يمكن ان يكون الجاهل آثما معاندا او محاربا للحق ويحاسب ويحاسب على ذلك واقصد بالجاهل الذي لا علم له هو الجاهل الذي لا

علم له ما اتيت بشيء يقول ما اتيت - 01:22:21

الجاهل لا علم له هو الجهل هو الذي لا علم له اعادة تفصيل الذي ذكرناه ابن القيم الجاهل الطالب للحق والجاهل المقصر المفرط فرق بين الجاهل الذي تهيا له من يدعوه ويعلمه ومن هو - 01:22:45

ومن لا ومن لم يتهيا له يا الله ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من هم اللفظية الذين قيل انهم قوم سوء ومبتدعة وما الذي ابتدعوه - 01:23:17

اللفظية الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق لفظي بالقرآن مخلوق هؤلاء هم الذين كانوا يقولون هذا في عهد الامام احمد لفظي بالقرآن مخلوق فمن قال اللفظ بالقرآن وجاء التفصيل عن الامام احمد بان من قال لفظ القرآن مخلوق - 01:23:42

ومن قال لفظ القرآن غير مخلوق فهو مبتدع كلمة لفظ لفظ مجمل فلا ينبغي ان تقول لفظ القرآن مخلوق ولا لفظ بالقرآن غير مخلوق لا هذي ولا هذا لان اللفظ - 01:24:12

يحتمل امرين يحتمل الملفوظ ويحتمل التلفظ يقول لفظي بالقرآن مخلوق فاذا كان يريد الملفوظ فقد حكم بان القرآن مخلوق وهذا من مما يتركه اصحاب الاهواء لغرض التلبيس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:24:32

هل يجوز للمثقف والعامي ان يقرأ كتب المبتدعة التي بسطت بدعتها او الكتب التي خاضت في الاعتقاد لا يجوز للعامي ان يقرأ هذه الكتب التي فيها يعني شبهات وفيها اراء مخالفة للحق - 01:25:17

عن العامي ان ان يستشير من يثق بعلمه ودينه يستشير فيما يقرأ من الكتب الكتب مشحونة حتى كتب العلم التفسير الشروع الحديث مجحونة بالمذاهب التي دخلت على الناس دخلت على الناس - 01:25:49

اختلفت في كتب العلم علم الشريعة التفسير وشروح الحديث وغيرها كل العلوم التي يدرسها المسلمون دخل ما دخل من هذا تحتاج الى تنقية ويحتاج من من يقرأ الى ان يكون عنده حصانة وعنده - 01:26:18

خلفية يعرف بها ويميز بها والحق والباطل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول من كان من اهل العلم الجامعات التي في بعض البلدان الاسلامية على مذهب يخالف اهل السنة والجماعة - 01:26:43

هل يعتبر من المعاندين الذين تبين لهم الحق وهو مذهب اهل السنة والجماعة ويصرون على بدعهم في الاسماء والصفات او يعتبر من الذين طلبوا الحق فلم يسلكوا طريقه. هذا يختلف ما ندرى - 01:27:15

لا نميزه الذين يعني آآ الذي ذكرت وصفهم هؤلاء يختلفون يحتمل انهم طالبون للحق مقصرون فيما في معرفته او غير قادر ويحتمل ان يكونوا معاندين هذا ما يتبين الا مع المناظرة مع المناظرة يتبين معاذ من غيره - 01:27:36

بمجرد الدراسة في الجامعات فلا تكفي. التمييز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الطاعة هذي الطاعة مؤثرة في علم الانسان بالحق فيكون المحافظ على الطاعات والمكثر من ذكر الله - 01:28:14

اعلم وابحر وادق علما ممن قلت طاعته وان تسويا في العلم العمل الصالح مما من اسباب الفتح على الانسان والذي اهدوا والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فمن كان اطوع لله ورسوله - 01:28:36

فهو يعني اخرى بمعرفة الحق يعني والتوفيق له. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يتكرر من بعض الناس انهم يتعلمون شيئا من اهل العلوم الدنيوية او يقرأ كتابا شرعيا واحدا - 01:29:11

او اكثر فيجوز لنفسه الخوظ في مسائل الشريعة بالاخذ والرد والنقد فما حكم خوضهم وهل تبرأ ذمتهم عند الله فيما اجتروا عليه بلا علم لا تبرأ لا والله لا تبرأ ذمتهم - 01:29:45

كونه قرأ كتابا يعني من كتب العلوم الشرعية هذا لا يخول له ان يخوض في كل في كل جوانب الدين عليه الا يتكلم الا بما عرف علم اما ان يترك لنفسه العنان ويترك لنفسه لسانه الكلام - 01:30:12

بمجرد انه صار عنده شيء من الدراسة الشرعية يجب على الانسان ان يتقي الله والا يتكلم الا بعلم وبصيرة ويقول احسن الله اليك وما الذي يجب على الناس في مثل هؤلاء - 01:30:48

هل يجوز لهم الاستماع لهم واخذ قولهم لا اذا عرف ان هذا الشخص يخوضه فيما لا يعنيه وفيما لا يحسن لا ينبغي الاستماع له ولا الاخذ باقواله نعم - [01:31:10](#)

في هذا المستفتي يجب الا يستفتي الا من يثق بعلمه ودينه فمن الناس من يكون قاصر العلم ومنهم من يكون قاصر الدين نتعاون في الفتوى وبتهاون في الحكم الاقوال والافعال والطوائف نعم - [01:31:29](#)

احسن الله اليكم يقول السائل جدتي في بلد بعيد وهي مريضة وتحتاج عناية ووالدتي تريد الذهاب اليها لرعايتها ولكن والدي اعتذر عن السفر معها لتتبرع والدتها بمشقة ذلك عليه. فهل لها ان تسافر وحدها؟ سافر انت - [01:31:58](#)

يقول والدتي اه جدتي اي نعم والدته اذا لم يسافر ابوك وكان في السفر انت انت اولى بالسفر معها. نعم تنتم السؤال قال او معي وانا عمري ثمان سنوات لم ابلغ الحلم بعد - [01:32:33](#)

اه انت لا تصلح مع ربا وابوك اعتذر وان كانت جدتك في ضرورة لأمك ان تسافر الى محرم للضرورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من لا يرى ان لحم الابل ناقض للوضوء - [01:32:56](#)

هل نقول له انه يجب عليك ان تأخذ في الحديث الصحيح وهل تصح صلاته وهو قد علم الحديث وصحة اذا علم الحديث وصحته وعلم اذا علم واعتقد صحة الحديث ومناقضة - [01:33:39](#)

آ الاقوال الاخرى له فيجب عليه ان يعمل بالحديث واذا لم يعمل به فالصلاة غير صحيحة احسن الله اليكم. يقول السائل اخي مريض سرطان وجميع اطباء يقولون انه في اخر ايامه - [01:34:24](#)

وهو لا يقوى على الحركة ولا الوضوء لكل صلاة فهل يتيمم ليصلي وهو جالس نعم يتيمم يتيمم اذا كان لا يستطيع الوضوء الا بخرج ويصلي وهو جالس. نعم احسن الله - [01:34:49](#)

اليكم يقول السائل هل يجوز فجر الوالدة النمامة التي افسدت بيني وبين اخوتي حتى فرقت بيني وبين زوجتي وزواجي الثاني وانا الان بلا زوجة لا لا تهجرها انصحها بس انصح اقول لها يا امي اتقي الله - [01:35:15](#)

ادعوا لها ادعوا لها بالصالح والاستقامة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نطهر باطن الاحذية عندما نخرج من دورة المياه هل هو بمجرد المشي على الحذاء وضرب الارض ثلاثا - [01:35:53](#)

اذا كان فيها نجاسة او قدر فامسح بالتراب والتراب يطهرها اذا ازال هذا هذا القدر لكن هذا لا يعني انك اه تدخل بها المسجد المساجد الان مفروشة لا ينبغي الدخول فيها بالنهاية - [01:36:20](#)

فرق بين المساجد يوم كانت فئة مفروشة بالتراب وبالحصبة والان الفرص الان اه اللواء الحاصلة هذه تتأثر تتأثر كثيرا بما يكون في النهاية بنعالهم بذروا المسجد وصار الفرص وسخة لكن لو لم تكن - [01:36:45](#)

ستصلي في مكان ما تمسح بالتراب وصلي بها احسن الله اليكم يقول السائل ما هي العلامات التي تميز بها العالم السنني من غيره من علامات اذا كان معروف انه يتبع اهل السنة - [01:37:16](#)

معروف ان انه يقتدي من الائمة آ من من اهل السنة والجماعة والتابعين لهم يا حسين هذي علامة اذا كان يعرف من حاله انه يتبع السلف الصالح الاول احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:56](#)

هناك شخص مريض السرطان اعوذ بالله وهو يعالج الان خارج البلد وقد قصرت به النفقة عن العلاج فهل يعطى من الزكاة لا سيما ان نوع العلاج لا يوجد في البلاد المقيم فيها. واذا لم يأخذ العلاج عاد اليه المرض - [01:38:31](#)

اكثر من السابق المهم انه يعطى من الزكاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل عدم حضوري للمناسبات الاقارب بوجود الموسيقى يعتبر قطيعة اذا كانوا لا يستجيبون لك اذا انكرت عليهم - [01:38:58](#)

انت معذور واذا كانوا يستجيبون اذا اتيت اليهم امرتهم بترك المزامير والالتطرب اذا كانوا يستجيبون فلا عذر لك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل آ لاهية لو اخرت - [01:39:30](#)

اه لكانت خبرا لا نأتين فلا يصدق عليها قاعدة تحول النعت حالا حين تقع ديمه على منعوته داهية في القرآن ما يمكن تأخيرها في

القرآن لا تؤخر قلوبهم لاهية هذا كلام الله - [01:40:01](#)

لا يغير عن لفظه يا اخي لا لو قدر ان اللفظ لا قلوبهم لاهية صارت قلوب مبتدأ ولاهية الخبر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من

دخل مع امام يصلي العشاء - [01:40:38](#)

بنية صلاة المغرب وقد فاتته الركعة الاولى هل تكفيه الركعات الثلاث؟ تكفيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد مجموعة من

المتسابقين بالخيل كل شخص يضع مبلغا من المال محدد - [01:41:30](#)

ويكون الفوز الثلاث مراكز الاولى والحالة الثانية بين متسابقين واذا فاز احدهم بالرهان اخذ مهر الاخر وكلا الحالتين يتسابقون على

الخيل فما حكم هذا اما ان يأخذ فهذا لا يصلح - [01:41:56](#)

لكن اما ان يأخذ السبق المبذول فيما بينهم لا لا هو هو السبب الذي يحل للسابق ان يأخذه مهرة كما تقول فهي طريقة خير معروفة

في عمل المسلمين ان يكون - [01:42:39](#)

اه السبق هو الاخرة المسبوق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا ذكر الرسول صلى الله من شخص مثلا خارج الصلاة او مذياع وانا

اصلي فهل يشرع لي الصلاة والسلام عليه - [01:43:23](#)

ام انشغل بصلاتي ثم بعد السلام اصلي عليه ان صليت عليه في صلاتك فلا بأس لان الصلاة على الرسول من الذكر لا ينافي الصلاة

اجابة المؤذن سبق هذا السؤال وقلت انه كاجابة المؤذن - [01:43:52](#)

لان الممنوع هو الكلام. كلام الناس اما الزخم وكذلك مثل مثل الحمد بعد العطاس اذا عطست وقلت الحمد لله فلا بأس كذلك اذا قلت

اللهم صل على محمد هذا لا يبطل الصلاة. نعم - [01:44:21](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل للمس الكلب ينقض الوضوء ايش للمس لا ينقض الوضوء كان مبللا عند من يقول بنجاسة شعره تغسل

تغسل ما هو ما لامسك ما لمست ما لامس - [01:44:45](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ترك التلفاز على قناة القرآن الكريم ولا احد بجواره سواء في المنزل او العمل ما دام انه

لا لا يكون حوله لغو - [01:45:21](#)

ما في ناس يلغون ويلهون وهو مفتوح على القرآن فلا بأس الراديو او التلفاز اذا كان مفتوح على القرآن باستمرار لكن بشرط الا يكون

عنده لغو وكذا وتشاغل يعني ما تزال عندنا ناس - [01:45:57](#)

يلهون ويلغون اذا كان البيت خاليا او المكتب عما ذكرت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من لديه زوجتان من جنسيتين

مختلفتين يعطي احدهما مبلغا شهريا غير النفقة هل يجب ان يعطي الاخرى - [01:46:23](#)

المبلغ نفسه. نعم لان يجب عليها العدل بينهما وبينها النفقة وتدفع الحاجة النفقة تبع الحج ما يلزم فيها العدل اما

العطايا فلا احسن الله اليكم يقول السائل - [01:46:57](#)

اللمس الوزغ ينقض الوضوء؟ لا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من روسيا ما حكم التحاكم الى محكمة غير الشرعية

لاسترداد الحقوق اذا كانت هذه هذه المحكمة تحكم نظامها - [01:47:36](#)

في قضيتك يحكم بما يوافق الحق فيجوز ان ترفع يا اليها اذا كان نظامها انها تنصرك من الظالم تنصرك من الظالم انسان منك مبلغ

تحكم عليه بان ترد ان يرد عليك المبلغ. هذا حكم صحيح - [01:48:13](#)

فاذا كان نظامها في قضيتك يوافق آآ السريع فيجوز التحاكم اليها في هذه القضية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث من

اقتطع حق امرئ مسلم اوجب الله له النار - [01:48:45](#)

هل هذا المال او في المال وغيره الحديث في المال من اقتطع مال امرئ مسلم وفي الحديث يمين قطعوا يمين هو فيها فاجر لقي

الله وهو عليه غضبان الذي ورد في المال نعم - [01:49:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل امام انتهت مدة المسح على الخفين عنده تتوضأ وصلى العصر بالجماعة وفي اثناء الصلاة تذكر وقطع

الصلاة وطلب ممن خلفه ان يكمل الصلاة فهل يصح فعله - [01:49:44](#)

في الصحيح تبين الوضوء غير صحيح لانه مسح بعد انقضاء المدة احسن الله اليكم. يقول السائل ما الافضل في الصدقة ان تكون نيته عن الشخص ووالديه وذريته واخوانه او تكون عنه فقط - [01:50:08](#)

الازهر ان يتبرع ان يتصدق عن نفسه وان تصدق عن مثل والديه لاباس احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تعدد النيات النافلة الواحدة ايه نعم تصلي ركعتين راتب بنية الراتبة وتحية المسجد - [01:50:45](#)

بركة توضحأت واتيت للمسجد ولا سيما اذا كانت من عادتك ركعتي الوضوء وراتبة المسجد وراتبة اه الظهر مثلا وتحية المسجد. ثلاث نيات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما التوجيه اتجاه - [01:51:26](#)

ضيق الصدر الذي يصيب المسلم بسبب انفلتات الناس عن الحق عليك ان تصبر وتدعو للمسلمين وتكثر من ذكر الله تعالى قال للنبي بما تؤمر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين - [01:51:59](#)

اذا ضاق صدرك من اجل يعني انحراف الناس فاكتر من ذكر الله واكثر من التسبيح والدعاء للمسلمين انتهى - [01:52:34](#)